الإيجاز في العربيّ التخصّص
للصف الأوّل الثانويّ الأدبيّ
الفصل الثاني
إعداد
محمود محمد عودة

مؤلف كتب :

الإيجاز في النحو والصرف

الإيجاز في علم البلاغة

المساعد في اللغة

الدليل النحويّ المُيسّر

معلّم منصّة موقع جو أكاديميّ الإلكترونيّ للجامعات وللتوجيهيّ والأوّل الثانويّ

محمود عودة

ة ضوئيا بـ CamScanner

الجملة الاسميّة

(المبتدأ والخبر)

محمود عودة

ة ضوئيا بـ CamScanner

الجملة الاسميّة : تتألف من المبتدأ والخبر

ما المبتدأ ؟ وما الخبر ؟

المبتدأ : هو الاسم الذي نتحدّث عنه في الجملة الاسميّة ؛ أيْ الاسم الذي يكون موضوع الكـلام أو محوره فيها .

الخبر : هو العنصر أو الجزء الذي نتحدّث به عن المبتدأ وبه يتمّ المعنى .

اقرأ الأمثلة الآتية ، وتفهّم ما يليها :

1 . الكتابُ صديقٌ

2 . الحياةُ إشراقة أمل

3 . محمدٌ . عليه السلام . خاتمُ الأنبياءِ

4 . إعدادُ الدروسِ سبيلُ النجاح

ما الذي تحدّثت عنه الجمل السابقة ؟

تحدّثت عن (الكتاب / الحياة / محمد / إعداد) وهل لاحظت أنّها أسماء وقعت بداية الجملة ؟

ما الذي تحدّثنا به عن الأسماء السابقة ؟

تحدّثنا بأنّها : (صديق / إشراقة / خاتم / سبيل)

صور المبتدأ

للمبتدأ عدّة صور وهي كالتالي :

1 ـ المصدر المؤول :

(أنْ تفعلَ الخيرَ تُحمدُ عليه)

المصدر المؤول (أن تفعل) يُؤول بمصدره الصريح (فعلك) فلو قلنا : (فعلك الخيرَ تُحمد عليه) لكان إعراب فعلك مبتدأ مرفوع ، ولهذا ما ينطبق على المصدر الصريح ينطبق على المصدر المؤول .
المصدر المؤول (أنْ تفعلَ) في محلّ رفع مبتدأ .

2 ـ أسماء الاستفهام :

(من ساعدك في الدراسة ؟) ، (ما اسم زميلك يا خالد ؟)

أسمـاء الاستفهام لها الصدارة من الجملة . لاحظ الجمل السابقة ، فلقد بدأت باسمي استفهام (من ، ما) ولهما إعرابات متعدّدة ، ولكن في الجملتين السابقتين اكتملت شروط إعرابها كمبتدأ ، ولهذا :
من / ما : اسم استفهام مبنيّ على السكون في محلّ رفع مبتدأ .

ة ضوئيا بـ CamScanner

3 ـ أسماء الشرط :

(من يسافرْ تتوسّعْ ثقافته) (ما تنجزه فقدّمه لنا) (أيُّ البلاد تحبّها فزرها)

أسمـاء الشرط لها الصدارة من الجملة . لاحظ الجمل السابقة فلقد بدأت بأسماء الشرط (من ، ما ، أيّ) ولها إعرابات متعدّدة ، ولكن في الجمل السابقة اكتملت شروط إعرابها كمبتدأ ، ولهذا :

من / ما : اسم شرط جازم مبنيّ على السكون في محلّ رفع مبتدأ .

أيّ : اسم شرط جازم مبتدأ مرفوع بالضمّة الظاهرة على آخره وهو مضاف .

4 ـ ضمائر الرفع المنفصلة :

(هو صادقٌ معنا) (أنتم محافظون على الوقت) (نحن مرتاحون برفقة الأصدقاء)

ضمائر الرفع المنفصلة حكمها الرفع دائما ، وهي في أغلب الأحيان تُعرب في محلّ رفع مبتدأ ، ولهذا :

هو / أنتم / نحن : ضمير منفصل مبنيّ في محلّ رفع مبتدأ .

5 ـ اسم الإشارة :

(هاتان مجتهدتان في العمل) (هذا شارِدُ الفكر معنا)

أسماء الإشارة تُعرب حسب موقعها من الجملة ولكن إن جاءت في بداية جملة جديدة فهي مبتدأ ، ولهذا

هاتان : مبتدأ مرفوع بالألف لأنه من ملحقات المثنى .

هذا : اسم إشارة مبنيّ في محلّ رفع مبتدأ .

6 ـ الأسماء الموصولة :

(اللذان يعملان بجدّ لهما التقديرُ) (اللواتي يصلن أوّلا لهنّ الجائزةُ)

الأسمـاء الموصولـة تُعرب حسب موقعها من الجملـة ولكن إن جاءت في بدايـة جملـة جديدة فهي مبتدأ ولهذا :

اللذان : مبتدأ مرفوع بالألف لأنه ملحق بالمثنى .

اللواتي : اسم موصول مبنيّ في محلّ رفع مبتدأ .

7 ـ ما التعجبيّة :

(ما أعظمَ الصدقَ !) (ما أروعَه !)

ما التعجبيّة لها الصدارة من الجملة . وهي دائما في محلّ رفع مبتدأ ، ولهذا :

ما : تعجبيّة مبنيّ على السكون في محلّ رفع مبتدأ .

الابتداء بالنكرة

الأصـل في المبتدأ أنْ يكون معرفة ، فهل يأتي المبتدأ نكرة ؟ نعم يجوز الابتداء بالنكرة إذا أدّت الجملة المبدوء فيها معنىً مفيداً ، ويجوز الابتداء بالنكرة بمسوّغ ، ومن مسوّغات الابتداء بالنكرة :

ة ضوئيا بـ CamScanner

إذا دلـّت النكرة على عموم ؛ وتدلّ النكرة على عموم في الحالات الآتية

أ ـ إذا سُبقت بنفي :

(ما مجتهدٌ فاشلٌ)

هل لاحظت أن الاسم النكرة (مجتهد) قد سبقه أداة نفي (ما) ولهذا جاز للاسم النكرة (مجتهد) أن يكون مبتدأ .

ما : حرف نفي .

مجتهدٌ : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه تنوين الضمّ الظاهر على آخره .

فاشلٌ : خبر المبتدأ مرفوع وعلامة رفعه تنوين الضمّ الظاهر على آخره .

ب ـ إذا سُبقت باستفهام :

(هل أحدٌ موجودٌ في البيت ؟) (أخائنٌ صادقٌ مع شعبه ووطنه ؟)

لعلّك لاحظت أنّ الاسمين النكرتين (أحدٌ / خائنٌ) سبقهما أداتا استفهام (هل / الهمزة) ، وعليه :

هل / الهمزة : حرف استفهام لا محلّ له من الإعراب .

أحدٌ : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه تنوين الضمّ الظاهر على آخره .

موجودٌ : خبر المبتدأ مرفوع وعلامة رفعه تنوين الضمّ الظاهر على آخره .

إذا دلـّت النكرة على خصوص وتدلّ على خصوص في الحالتين الآتيتين

أ ـ إذا خصّصت بوصف (نعت) :

(عدوٌ عاقلٌ خيرٌ من صديقٍ جاهلٍ)

عدوّ : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه تنوين الضمّ الظاهر على آخره .

عاقل : نعت مرفوع وعلامة رفعه تنوين الضمّ الظاهر على آخره .

خير : خبر المبتدأ مرفوع وعلامة رفعه تنوين الضمّ الظاهر على آخره .

لاحظ أنّ المبتدأ (عدوّ) اسم نكرة ، وتمّ الابتداء به لأنه وُصف بكلمة (عاقل) والنكرة إذا وُصفت بنكرة أكسبتها تخصيصاً وتحديداً ، فقرّبها الوصف من المعرفة .

قم بتحديد المبتدأ والنعت والخبر في ما هو آتٍ :

(كلمةٌ طيّبةٌ أحبُّ إلى الله من صدقةٍ يتبعها أذى) (مشروعٌ استثماريٌّ أنفعُ من مالٍ جامدٍ)

ب ـ إذا أضيفت إلى اسم نكرة :

(قراءةُ كتابٍ أفضلُ وسيلةٍ لتنمية المعرفة)

ة ضوئيا بـ CamScanner

قراءة : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة على آخره وهو مضاف .
كتاب : مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه تنوين الكسر الظاهر على آخره .
أفضل : خبر المبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة على آخره وهو مضاف .

لاحظ أنّ المبتدأ (قراءة) اسم نكرة ، أضيف إلى اسم نكرة (كتاب) والنكرة إذا أضيفت إلى نكرة أكسبتها تخصيصاً وتحديداً ، فقرّبتها الإضافة من المعرفة .
قم بتحديد المبتدأ والمضاف إليه والخبر في ما هو آتٍ :
(درهمُ وقايةٍ خيرٌ من قنطار علاجٍ) (رجلُ إطفاءٍ أنقذ البيتَ من الحريق)

إذا كان الخبر شبه جملة (جارّاً ومجروراً أو ظرفاً) وقد جاء المبتدأ نكرة

(للجار واجبٌ علينا)
اللام : حرف جرّ ، الجار اسم مجرور بالكسرة الظاهرة ، وشبه الجملة في محلّ رفع خبر مقدّم .
واجب : مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه تنوين الضمّ الظاهر على آخره .

(أمامكَ مستقبلٌ فاحرصْ أن يكون مشرقاً)
أمامك : أمام ظرف مكان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره وهو مضاف .
الضمير المتصل في محل جرّ مضاف إليه ، وشبه الجملة الظرفية في محلّ رفع خبر مقدّم .
مستقبل : مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه تنوين الضمّ الظاهر على آخره .

المبتدأ في كلا المثالين جاء نكرة ، ولم تدلّ على عموم أو خصوص ، فما المسوّغ للابتداء بالنكرة ؟
الجواب : الخبر جاء شبه جملة (جارّاً ومجروراً أو ظرفاً) وقد جاء المبتدأ نكرة .

وجوب تقديم المبتدأ

قد تعلمنا في ما سبق أنّ المبتدأ يجب أن يتقدّم على الخبر ولهذا سُمّي مبتدأ ، والخبر يتأخر وهو يخبر عن المبتدأ ولهذا سمّي خبرا .
ولكن هل يجوز تقديم المبتدأ وتأخيره كيفما نريد ؟
لاحظ الجملة الآتية :
. اللغةُ العربيّةُ من أقدم اللغات البشريّة .
نلاحظ في الجملة أنّ المبتدأ هو (اللغة) وهي من تحدّثنا عنها ، والخبر شبه الجملة (من أقدم اللغات) تحدّثنا به عن المبتدأ (اللغة) . وهنا تقدّم المبتدأ على الخبر .

ة ضوئيا بـ CamScanner

ولكن هل يتغيّر أصل المعنى لو قدّمنا الخبر على المبتدأ فنقول :
(من أقدم اللغات البشريّة اللغة العربيّة) ؟ نلاحظ أنّ أصل المعنى لم يختلف .
ولكن يجب أنْ يتقدّم المبتدأ على الخبر في الحالات الآتية :

أن يكون المبتدأ من ألفاظ الصدارة

ومن ألفاظ الصدارة :
(أسماء الاستفهام ، أسماء الشرط ، ما التعجبيّة ، كم الخبريّة ، الاسم المقترن بلام الابتداء)

لاحظ الأمثلة الآتية :

1 - (من قائدُ معركةِ اليرموكِ ؟)

من : اسم استفهام مبنيّ على السكون في محلّ رفع مبتدأ .
قائد : خبر المبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة على آخره وهو مضاف .
أسماء الاستفهام التي قد تقع في محلّ رفع مبتدأ (مَنْ / ما / كم / أيّ)

2 - (من يحترمْ نفسَه يحترمْه الناسُ)

من : اسم شرط جازم مبنيّ على السكون في محلّ رفع مبتدأ .
وجملتي فعل الشرط وجوابه (يحترم نفسه يحترمه الناس) في محلّ رفع خبر المبتدأ .
أسماء الشرط التي قد تقع في محلّ رفع مُبتدأ (مَنْ / ما / مهما / أيّ)

3 - (ما أعظمَ قدرةَ الخالقِ)

ما : تعجبيّة مبنيّ على السكون في محلّ رفع مبتدأ .

4 - (كم مأساةٍ وقعتْ بسببِ الطيشِ والإهمالِ)

كم : الخبرية اسم مبنيّ على السكون في محلّ رفع مبتدأ وهو مضاف .
مأساة : مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه تنوين الكسر الظاهر على آخره .
والجملة الفعليّة (وقعت بسبب الطيش والإهمال) في محلّ رفع خبر المبتدأ .

5 - (لخالدٌ أحقُّ بالرعايةِ)

اللام : لام الابتداء .
خالد : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة على آخره .
أحقّ : خبر المبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة على آخره .
هل لاحظت أنّ ما تمّ إعرابه ممّا سبق مبتدأ ؟ لماذا ؟
لأنها ألفاظ لها الصدارة ؛ أيْ تكون بداية الجملة ، والألفاظ التي لها الصدارة لا يجوز للخبر أن يتقدّم عليها ولهذا تقدّم المبتدأ على الخبر وجوبا .

ة ضوئيا بـ CamScanner

أن يكون الخبر جملة فعليّة فاعلها ضمير مستتر يعود على المبتدأ

لاحظ الجملة الآتية :

(اللغةُ العربيّةُ تعيشُ على الرغم من أعدائها)

اللغة : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة على آخره .
العربيّة : نعت مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة على آخره .
تعيش : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة على آخره .
الفاعل ضمير مستتر تقديره هو .

على من يعود الفاعل الضمير المستتر ؟ يعود على (اللغة) فالضمير لا يعود على متأخر جاء بعده .
ولهذا وجب تقدّم المبتدأ على الخبر .
الجملة الفعليّة من الفعل والفاعل (تعيش) في محلّ رفع خبر المبتدأ .

وجوب حذف المبتدأ

على الرغم من أنّ المبتدأ ركن أساسيّ من أركان الجملة الاسميّة ، إلا أنّه يجوز حذفه إذا فهم المعنى ولم يتغيّر معنى الجملة بعد حذفه ، فعلك تلاحظ الجملة الآتية :

(مواقفٌ نريدُ التوقّفَ عندها)

أين المبتدأ ؟ غير موجود
هل جرّبت أن تقول : (هي مواقفٌ نريدُ التوقّف عندها)
لم يكن من الصعب علينا تقدير المبتدأ (هي) ، ولا يجوز لنا أن نعرب (مواقف) مبتدأ ؛ لأنها نكرة ولم تستوف شروط الابتداء بالنكرة .

متى يجب حذف المبتدأ ؟

1- إذا كان الخبر مصدرًا أدّى معنى فعله فأغنى عن ذكره

لاحظ المثال الآتي :

(وقوفٌ طويلٌ) ، ما هو أصل الجملة ؟

أصلها : (وقوفُه وقوفٌ طويلٌ)

فهنا حُذف المبتدأ (وقوفه) ، وجاء الخبر (وقوف) مصدرًا لفعل محذوف ، وأدّى معنى فعله الذي تقديره (وقف)

ة ضوئيا بـ CamScanner

وقوف : خبر مرفوع بتنوين الضم الظاهر على آخره لمبتدأ محذوف وجوبًا تقديره (وقوفه) .
إليك الأمثلة الآتية لتتعرّف أكثر على هذه الحالة :

1 . أملٌ رَحْبٌ / تقدير الجملة = (أملي أملٌ رحْبٌ)

2 . اشتياقٌ ولوعةٌ / تقدير الجملة = (اشتياقُه اشتياقٌ ولوعة)

3 . صبرٌ جميلٌ وباللهِ المستعانُ / تقدير الجملة = (صبري صبرٌ جميلٌ ...)

4 . تحيّةٌ خالصةٌ لك / تقدير الجملة = تحيّتُه تحيّة خالصة لك)

2 ـ قطع النعت عن المنعوت لإفادة المدح أو الذمّ أو الترحّم

لاحظ المثال الآتي :

(أقتدي بالرجلِ الأمينِ)

ما إعراب " الأمين " ؟ إعرابه نعت مجرور .
هل لاحظت تشابه الحركـات الإعرابيّة بين كلمتي " الرجل " ، " الأمين " ؟ وكما نعرف أنّ النعت من التوابع يتبع ما قبله في الحالة الإعرابيّة .
ولكن ماذا لو قلنا : (أقتدي بالرجلِ الأمينُ)
هل لاحظت تغيّر الحركـة الإعرابيّة ؟ وعلى هذا لن يكون إعراب " الأمينُ " نعتا .
هل لاحظت أنّ النعت قد قطع عن منعوته ؟
وعلى هذا الأساس يكون الإعراب :
الأمين : خبر مرفوع بالضمّة الظاهرة على آخره لمبتدأ محذوف تقديره " هو " .
فكأنّ سياق الجملة : (أقتدي بالرجلِ هو الأمينُ) وهنا قطع النعت أفاد المبالغة في المدح .

لاحظ المثال الآتي :

(تجنّبْ هذا الموقفَ اللئيمُ)

هل لاحظت الحركة الإعرابيّة للكلمة " اللئيمُ " ؟ ليست متطـابقة مع مـا قبلها ، وعلى هذا فهي ليست نعتا ، فما إعرابها ؟
اللئيمُ : خبر مرفوع بالضمّة الظـاهرة على آخره لمبتدأ محذوف تقديره " هو " ، وهنا أفـاد المبالغة في الذمّ .

لاحظ المثال الآتي :

(أشفق على المريضِ التعِبُ)

ة ضوئيا بـ CamScanner

هل لاحظت الحركة الإعرابيّة للكلمة " التعبُ " ؟ ليست متطـابقة مع مـا قبلها ، وعلى هذا فهي ليست نعتا ، فما إعرابها ؟

التعِبُ : خبر مرفوع بالضمّة الظـاهرة على آخره لمبتدأ محذوف تقديره " هو " ، وهنا أفـاد المبالغة في الترحّم .

وجوب تقدّم الخبر

1 - يتقدّم الخبر وجوبًا إذا كان المبتدأ نكرة محضة ليست مخصّصة بوصف أو إضافة ، وتقدّمها الخبر شبه جملة :

لاحظ المثالين الآتيين :

1 . (في البيتِ ضيفٌ)

2 . (فوقَ الطاولةِ كتابٌ)

في المثال الأوّل شبه الجملة جارّ ومجرور (في البيت) في محلّ رفع خبر مقدّم ، والمبتدأ مؤخر (ضيف)
في المثـال الثاني شبه الجملة الظرفيّة (فوق الطـاولة) في محلّ رفع خبر مقدّم ، والمبتدأ مؤخر (كتاب)
لماذا تمّ تأخير المبتدأ ؟

لأنه غير مخصّص بوصف أو إضافة ، والخبر شبه جملة .
ما المقصود أنه غير مخصّص بوصف أو إضافة ؟

الجواب : لو قلنا (ضيفٌ كريمٌ) فقد وصفنا الضيف بالكريم ولو قلنا (كتاب التاريـخ) فقد خصّصنـا المبتدأ بأنْ أضفنا إليه كلمة (التاريخ) .
وهنا تكون الجملتان :
(ضيفٌ كريمٌ في البيتِ) (كتابُ التاريخ فوق الطاولة)

لاحظ قول الله تعالى :

(ولكم في القصاصِ حياةٌ يا أولي الألبابِ) البقرة 179

عيّن المبتدأ والخبر في الآية ، ثمّ وضح سبب تقدّم الخبر على المبتدأ وجوبًا .
المبتدأ (حياة) ، والخبر (في القصاص) ، تقدّم الخبر على المبتدأ وجوبًا لأنّ المبتدأ نكرة غير مخصّصة بوصف أو إضافة والخبر شبه جملة .

2 - يتقدّم الخبر وجوبًا إذا كان الخبر من ألفاظ الصدارة في الكلام كأسماء الاستفهام : (متى ، أين ، كيف) :

ة ضوئيا بـ CamScanner

لاحظ الأمثلة الآتية :

1 . (متى موعدُ وصولِ الطائرةِ ؟)

2 . (أين أنت ؟)

3 . (كيف دراستُك ؟)

لا تنسَ أنّ أسماء الاستفهام (مَنْ / ما / كم / أيّ) مخصوصة للمبتدأ فقط ، والتي في الأمثلة المجاورة هي للخبر فقط .

أسماء الاستفهام (متى ، أين ، كيف) كلها :

اسم استفهام مبنيّ في محلّ رفع خبر مقدّم . لماذا ؟

لأنها من ألفاظ الصدارة ، وهي تُعرب حسب مـــا يتبعها ، ولقد تبعها في كلّ الأمثلة السابقة (اسم) .

(موعد ، أنت ، دراستك) وإذا تبعها اسم فأسماء الاستفهام السابقة الذكر تكون في محلّ رفع خبر مقدّم .

موعد : مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة على آخره وهو مضاف .

أنت : ضمير منفصل في محلّ رفع مبتدأ مؤخر .

دراستك : مبتدأ مؤخر مرفوع وعـلامة رفعه الضمّة الظاهرة على آخره وهو مضـاف ، والضمير المتصل في محلّ جرّ مضاف إليه .

3 - يتقدّم الخبر وجوبًا إذا كان المبتدأ يشتمل على ضمير عائد على بعض الخبر

لاحظ المثال الآتي :

(في البيتِ صاحبُه)

شبه الجملة (في البيت) في محلّ رفع خبر مقدّم .

صـاحبه : مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة على آخره وهو مضاف والضمير المتصل في محلّ جرّ مضاف إليه .

لماذا تأخر المبتدأ عن الخبر ؟

هل لاحظت الضمير المتصل بالمبتدأ (صاحبه) ألا يعود على بعض الخبر (البيت) ؟

ولهذا تقدّم الخبر على المبتدأ ، ولو حـاولنا أن نقلب الجملة لاختلف المعنى تمامًـا ، والضمير لا يعود على شيء قبله .

لاحظ المثال الآتي :

(للأردنِ أمنُهُ واستقرارُهُ الذي لا تزعزعُه أيُّ قوّةٍ)

عيّن المبتدأ وعلل سبب تقدّم الخبر وجوبًا على المبتدأ في هذه الجملة .

المبتدأ يشتمل على ضمير عائد على بعض الخبر .

وجوب حذف الخبر

ة ضوئيا بـ CamScanner

يُحذف الخبر وجوبًا في عدّة مواضع ، وأشهرها :

1 ـ إذا كان المبتدأ صريحًا في القسم ودلّ على الخبر المحذوف الذي تقديره قسمي

لاحظ الأمثلة الآتية :

1 . (لعمْرُك إنّ النفاقَ داءٌ خطيرٌ) وتقدير الجملة (لعَمْرُكَ قسمٌ نّ النفاقَ داءٌ خطيرٌ)

2 . (يمينُ اللهِ لأنصرنّ المظلومَ)

3 . (عهدُ اللهِ لن أخذلَ المحتاجَ)

أين المبتدأ ؟

(عمْرُ / يمينُ / عهدُ) : مبتدأ مرفوع بالضمّة الظاهرة على آخره وهو مضاف .

أين الخبر ؟

هل لاحظت أنّ الجملة مشعرة بالقسم ؟

وعلى هذا فإنّ الخبر محذوف وجوبًا تقديره " قسمٌ "

ومن ألفاظ القسم : (لحياتي / أمانة الله / أيْمُن الله / ...)

2 ـ إذا جاء المبتدأ بعد " لولا " ويُقدّر الخبر بكلمة " موجود "

لاحظ المثال الآتي :

(لولا الهواءُ لمات الإنسانُ)

أين المبتدأ ؟

لولا : حرف شرط يفيد امتناعًا لوجود لا محلّ له من الإعراب .

الهواء : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة على آخره .

ولكن أين الخبر ؟

الخبر محذوف وجوبا تقديره " موجود " .

فكأنّ تقدير الجملة : (لولا الهواءُ موجودٌ لمات الإنسانُ)

3 ـ إذا كان المبتدأ متبوعًا بواو العطف وأفاد معنى الملازمة بين المبتدأ والاسم المعطوف

لاحظ المثال الآتي :

(كلّ طالبٍ واجتهادُهُ)

أين المبتدأ ؟

ة ضوئيا بـ CamScanner

كلّ : مبتدأ مرفوع بالضمّة الظاهرة على آخره وهو مضاف .
طالبٍ : مضاف إليه مجرور بتنوين الكسر الظاهر على آخره .
لكن أين الخبر ؟
هل انتبهت لحرف العطف " الواو " ؟ فما بعده اسم معطوف على المبتدأ ولا يجوز له أن يكون خبرًا .
اجتهاده : اسم معطوف على المبتدأ " كلّ " مرفوع بالضمة الظاهرة على آخره وهو مضاف .
الضمير المتّصل في محلّ جرّ مضاف إليه .
الخبر محذوف وجوبًا تقديره (مقترنان / متلازمان) .
فكأنّ تقدير الجملة : (كلّ طالبٍ واجتهادُهُ مقترنان)
وقس على ذلك الأمثلة الآتية :

1 . كلُّ فتاةٍ وأخلاقُها .

2 . كلُّ مكتبةٍ وروّادُها .

3 . كلُّ إنسان وما وُكّلَ إليه .

محمود محمد عودة

ة ضوئيا بـ CamScanner

اسم الفعل

محمود محمد عودة

ة ضوئيا بـ CamScanner

تمهيد

تعال نقرأ الجمل الآتية :

1 . هيهاتَ أن يحققَ الجبانُ مجدًا .

2 . آهِ من النفاقِ والمنافقين .

3 . هاكَ كتابَكَ ففيه مستقبلَكَ .

❁ ما معنى كلمة (هيهاتَ) في الجملة الأولى ؟

إنها بمعنى (بَعُدَ) ، وهو فعل مـاضٍ ، إذن هذه الكلمة تعبّر عن معنى الفعل المـاضي من حيث الدلالة على الحدث المقترن بالزمن الماضي .

هل يقبل (هيهات) علامات الفعل الماضي كتاء الفاعل ، أو ألف الاثنين ، أو واو الجماعة ؟

لا ، فنحن لا نستطيع القول : (هيهاتتُ ، هيهاتا ، هيهاتوا) .

ولهذا السبب نطلق على (هيهاتَ) اسم فعل ماضٍ .

❁ ما معنى كلمة (آهِ) في الجملة الثانية ؟

إنها بمعنى (أتوجّع) ، وهو فعل مضارع ، إذن هذه الكلمة تعبّر عن معنى الفعل المضارع من حيث الدلالة على الحدث المقترن بالزمن الحاضر أو المستقبل .

هل تقبل (آهِ) علامات الفعل المضارع كدخول حرف الجزم (لم) عليه ؟

لا ، فنحن لا نستطيع القول : (لم آهِ) .

ولهذا السبب نطلق على (آهِ) اسم فعل مضارع .

❁ ما معنى كلمة (هاكَ) في الجملة الثالثة ؟

إنها بمعنى (خذ) ، وهو فعل أمر ، إذن هذه الكلمة تعبّر عن معنى الفعل الأمر من حيث الدلالة على الحدث المقترن بالزمن المستقبل .

هل تقبل (هاكَ) علامات فعل الأمر كدخول يا ء المخاطبة أو نون التوكيد عليه ؟

لا ، فنحن لا نستطيع القول (هاكي ، هاكنّ) .

ولهذا السبب نطلق على (هاكَ) اسم فعل أمر .

أسماء الأفعال كلمـات تدلّ على ما تدلّ عليه الأفعال من أحداث مقترنة بزمن معيّن ولا تقبل علاماتها . وأسماء الأفعال تُقسم من حيث دلالتها الزمنيّة أقسـامـا ثـلاثة : اسم فعل مـاضٍ ، واسم فعل مضـارع ، واسم فعل أمر

ة ضوئيا بـ CamScanner

اسم الفعل الماضي

لاحظ الأمثلة الآتية :

1 . هيهاتَ النصرُ بلا تضحيةٍ .

2 . شتانَ ما بين الرجولةِ والذكورةِ .

3 . وصل الخبرُ سرعانَ ما تهتزُ المدينة .

في المثال الأوّل نلاحظ كلمة (هيهاتَ) ، اسم فعل ماضٍ بمعنى (بَعُدَ) مبنيّ على الفتح .

في المثال الثاني نلاحظ كلمة (شتان) ، اسم فعل ماضٍ بمعنى (افترق) مبنيّ على الفتح .

في المثال الثالث نلاحظ كلمة (سرعانَ) ، فما إعرابها وإعراب ما بعدها ؟
سرعانَ : اسم فعل ماضٍ مبنيّ على الفتح الظاهر على آخره بمعنى (سَرُعَ) .
ما : حرف مصدريّ مبنيّ على السكون لا محلّ له من الإعراب .
تهتز : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة على آخره .
المصدر المؤول (ما تهتز) في محلّ رفع فاعل لاسم الفعل (سرعان)
المدينة : فاعل (تهتزّ) مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة على آخره .

فائدة : اسم الفعل (سرعانَ) قد يُلفظ بضمّ السين أو فتحها أو كسرها (سُرعانَ ، سَرعانَ ، سِرعان)

اسم الفعل المضارع

لاحظ الأمثلة الآتية :

1 . (آهِ من الغدرِ)

في المثال الأول نرى كلمة (أهِ) فما معناها وما إعرابها ؟
آهِ : اسم فعل مضارع مبني على الكسر الظاهر على آخره بمعنى (اتوجّع) ، والفاعل ضمير مستتر تقديره (أنا) .

2 . (ويْ من الغافلين)

في المثال الثاني نرى كلمة (ويْ) فما معناها وما إعرابها ؟
ويْ : اسم فعل مضارع مبنيّ على السكون الظـاهر على آخره بمعنى (أ تعجّب) ، والفـاعل ضمير مستتر تقديره (أنا) .

ة ضوئيا بـ CamScanner

3 . (أفٍّ للنفاق)

في المثال الثالث نرى كلمة (أفٍّ) فما معناها وما إعرابها ؟

أفٍّ : اسم فعل مضارع مبنيّ على الكسر الظاهر على آخره بمعنى (أتضجّر) ، والفاعل ضمير مستتر تقديره (أنا) .

4 . (قدْني موقفُ الكرامِ)

في المثال الرابع نرى كلمة (قدْ) فما معناها وما إعرابها ؟

قد : اسم فعل مضارع مبنيّ على السكون بمعنى (يكفي) .

والنون نون الوقاية ، وياء المتكلم ضمير متصل في محلّ نصب مفعول به مقدّم .

موقف : فاعل مؤخر لاسم الفعل (قد) مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة على آخره وهو مضاف .

5 . (واهًا من المهملين)

في المثال الخامس نرى كلمة (واهًا) فما معناها وما إعرابها ؟

واهًا : اسم فعل مضارع مبني على الفتح الظاهر بمعنى (أتعجّب) ، والفاعل ضمير مستتر تقديره (أنا) .

6 - (أوّاهِ من الرياء)

في المثال السادس نرى كلمة (أوّاهِ) فما معناها وما إعرابها ؟

أوّاهِ : اسم فعل مضارع مبنيّ على الكسر الظاهر بمعنى (أتوجّع) ، والفاعل ضمير مستتر تقديره (أنا) .

اسم الفعل المضارع كلمة تدلّ على معنى الفعل المضــارع من حيث الدلالة على الحدث المقترن بالزمن الحاضر ، ولا تقبل عــلاماته . ويعمل اسم الفعل المضارع عمل الفعل الذي يقوم مقامه ويُعبّر عن معناه ؛ فإذا كان الفعل لازما اكتفى اسم الفاعل بالفاعل وإذا كان متعدّيًا تطلب مفعولا به

اسم فعل الأمر

لاحظ الأمثلة الآتية :

1 . (عليكَ بالصدقِ فالزمْهُ)

في المثال الأوّل نرى كلمة (عليكَ) فما معناها وما إعرابها ؟

عليكَ : اسم فعل أمر مبنيّ على الفتح الظاهر بمعنى (الزمْ) ، والفاعل ضمير مستتر تقديره (أنتَ) .

2 . (حَذارِ الرياءَ)

في المثال الثاني نرى كلمة (حذار) فما معناها وما إعرابها ؟

حذار : اسم فعل أمر بمعنى مبنيّ على الكسر الظاهر (احذرْ) ، والفاعل ضمير مستتر تقديره (أنتَ) .

الرياء : مفعول به لاسم فعل الأمر (حذار) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره .

ة ضوئيا بـ CamScanner

3 . (اللهمّ انصرْ المستضعفين ، اللهمّ آمينْ)

في المثال الثالث نرى كلمة (آمين) فما معناها وما إعرابها ؟

آمين : اسم فعل أمر بمعنى مبنيّ على السكون الظاهر (استجب) ، والفاعل ضمير مستتر تقديره (أنتَ) .

4 . (إليكَ عني فأنا لا أحبُّ المنافقين)

في المثال الرابع نرى كلمة (إليكَ) فما معناها وما إعرابها ؟

إليكَ : اسم فعل أمر مبنيّ على الفتح الظاهر بمعنى (ابتعدْ / تنحَّ) ، والفاعل ضمير مستتر تقديره (أنتَ) .

(إليكَ النصيحةَ منّي)

في المثال الرابع نرى كلمة (إليكَ) فما معناها وما إعرابها ؟

إليكَ : اسم فعل أمر مبنيّ على الفتح الظاهر بمعنى (خذ) ، والفاعل ضمير مستتر تقديره (أنتَ) .

النصيحة : مفعول به لاسم الفعل (إليك) منصوب بالفتحة الظاهرة على آخره .

ملاحظة : إذا جاء بعد اسم الفعل (إليك) حرف الجرّ (عن) فهي بمعنى (ابتعد) ، وإذا جاء بعده (اسم) فهو بمعنى (خذ)

5 . (وراءكَ فالطريقُ خطرٌ)

في المثال الخامس نرى كلمة (وراءكَ) فما معناها وما إعرابها ؟

وراءكَ : اسم فعل أمر مبنيّ على الفتح الظاهر بمعنى (تأخر) ، والفاعل ضمير مستتر تقديره (أنتَ) .

6 . (هيًّا يا محمدُ)

في المثال السادس نرى كلمة (هيًّا) فما معناها وما إعرابها ؟

هيًّا : اسم فعل أمر مبنيّ على الفتح الظاهر بمعنى (أسرعْ) ، والفاعل ضمير مستتر تقديره (أنتَ) .

7 . (رويدكَ يا خالدُ)

في المثال السابع نرى كلمة (رويدكَ) فما معناها وما إعرابها ؟

رويدكَ : اسم فعل أمر مبنيّ على الفتح الظاهر بمعنى (تمهّل) ، والفاعل ضمير مستتر تقديره (أنتَ) .

8 . (صَهْ يا هذا)

في المثال الثامن نرى كلمة (صهْ) فما معناها وما إعرابها ؟

صه : اسم فعل أمر مبنيّ على السكون الظاهر بمعنى (اسكت) ، والفاعل ضمير مستتر تقديره (أنتَ) .

9 . (هاكَ الكتابَ)

في المثال التاسع نرى كلمة (هاكَ) فما معناها وما إعرابها ؟

هاكَ : اسم فعل أمر مبنيّ على الفتح الظاهر بمعنى (خذ) ، والفاعل ضمير مستتر تقديره (أنتَ) .

الكتابَ : مفعول به لاسم فعل الأمر (هاكَ / هاءِ) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره .

ة ضوئيا بـ CamScanner

10 . (هلمَّ يا رجلُ)

في المثال العاشر نرى كلمة (هلمَّ) فما معناها وما إعرابها ؟

هلمَّ : اسم فعل أمر مبنيّ على الفتح الظاهر بمعنى (تعال أو احضرْ) والفاعل ضمير مستتر تقديره (أنتَ)

11 . (مَهْ عن الأذى)

في المثال الحادي عشر نرى كلمة (مهْ) فما معناها وما إعرابها ؟

مهْ : اسم فعل أمر مبنيّ على السكون الظاهر بمعنى (اكففْ) ، والفاعل ضمير مستتر تقديره (أنتَ) .

12 . (مكانكَ فالحقُّ معك)

في المثال الثاني عشر نرى كلمة (مكانكَ) فما معناها وما إعرابها ؟

مكانكَ : اسم فعل أمر مبنيّ على الفتح الظاهر بمعنى (اثبُتْ) ، والفاعل ضمير مستتر تقديره (أنتَ) .

13 . (أمامكَ فالخوفُ لا ينفعك)

في المثال الثالث عشر نرى كلمة (أمامكَ) فما معناها وما إعرابها ؟

أمامكَ : اسم فعل أمر مبنيّ على الفتح الظاهر بمعنى (تقدّمْ) ، والفاعل ضمير مستتر تقديره (أنتَ) .

14 . دونكَ المالَ .

في المثال الرابع عشر نرى كلمة (دونكَ) فما معناها وما إعرابها ؟

دونكَ : اسم فعل أمر بمعنى (خذ) مبنيّ على الفتح ، والفاعل ضمير مستتر تقديره (أنتَ) .

المالَ : مفعول به لاسم فعل الأمر (دونكَ) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره .

1 ـ اسم فعل الأمر كلنة تدلّ على ما يدلّ عليه فعل الأمر من حيث الدلالة على طلب القيام بحدثٍ لم يكن حاصلا وقت الطلب ، ولكنها لا تقبل دخول علامة فعل الأمر عليها .
2 ـ أسماء أفعال الأمر تعمل عمل الأفعال التي تنوب عنها من حيث التعدّي واللزوم .
3 ـ أسماء أفعال الأمر مبنيّة دائما على حركة آخرها .

أسماء الأفعال من حيث أصل وضعها في اللغة العربيّة

تنقسم من حيث أصل وضعها في اللغة العربيّة إلى ثلاثة أقسام :

1 ـ (أسماء أفعال مرتجلة أو سماعيّة) :

هي التي قالتها العرب على أصل صورتها اللغويّة للتعبير عن معاني أسماء الأفعال وسُمع عنها على تلك الصورة ولم تستعمله في غير ذلك ومنها :

أ ـ أسماء الفعل الماضي : " هيهاتَ ، شتانَ ، سرعانَ " .

ب ـ أسماء الفعل المضارع : " أفّ ، آهِ ، أوّاهِ ، ويْ ، واهًا ، قدْ ، قطْ "

ج ـ بعض أسماء فعل الأمر : " صهْ ، مهْ ، هيّا ، آمينْ ، هاكَ ، هلمَّ "

ة ضوئيا بـ CamScanner

2 - (أسماء أفعال منقولة) :

وهي تلك التي وُضعت للدلالة على معانٍ محدّدة ، ولم تكن في أصل وضعها اللغويّ أسماء الأفعال ثمّ نُقلت من دلالتها الأصليّة ، لتدلّ على معاني أسماء الأفعال ، وهي ثلاثة أقسام :

أ ـ ما نُقل عن ظرف نحو : " مكانكَ ، أمامكَ ، وراءكَ ، دونكَ "

فأصل هذه الكلمات ظروف مكان

لاحظ الفرق بين المثاليين الآتيين :

(سأقف مكانكَ) ، (مكانكَ فالله معنا)

في المثال الأوّل جاءت ظرفا ، وفي المثال الثاني جاءت اسم فعل أمر بمعنى (اثبُتْ) .

ب ـ ما نُقل عن جار ومجرور نحو : " عليكَ ، إليكَ "

لاحظ الفرق بين المثاليين الآتيين :

(هل وصلَ الكتابُ إليك) (إليكَ المالَ)

في المثال الأوّل جاءت جارّا ومجرورا ، وفي المثال الثاني جاءت اسم فعل أمر بمعنى (خذ) .

ج ـ ما نُقل عن مصدر نحو " رويدكَ "

لاحظ الفرق بين المثاليين الآتيين :

قال الله تعالى : (فمهّل الكافرين أمهِلهُمْ رويدا) الطارق 17

(رويدكَ فالقرار ليس سهلا)

في المثال الأوّل جاءت مصدرا ، وفي المثال الثاني جاءت اسم فعل أمر بمعنى (تمهّل) .

3 - أفعال قياسيّة ؛ وهي كلّ اسم فعل صِيغ على وزن (فَعَالِ) من كلّ فعل ثلاثيّ تامّ متصرّف نحو :

(حَذارِ) بمعنى " احذرْ " ، (نَزالِ) بمعنى " انزل " ، (ذَهابِ) بمعنى " اذهبْ "

(سَماعِ) بمعنى " اسمعْ " ، (لَحاقِ) بمعنى " الحق " ، (دَراكِ) بمعنى " أدركْ " ...

أحكام عامّة تتعلق بأسماء الأفعال

1 - اسم الفعل يُستخدم بصيغة واحدة للمفرد والمثنّى والجمغ والمذكّر والمؤنّث ويُستثنى من ذلك أسماء الأفعال المتّصلة بكاف المخاطب (عليك / إليك / أمامك / وراءك / مكانك / رويدك / هاك)

2 - تكون (هلمّ) فعل أمر عندمـا تتصل بها الضمـائر ، نحو : (هلمّا ، هلمّي ، هلمّوا ، هلمُمْنَ) فسوف يكون الإعراب كالآتي :

هلمّا : فعل أمر مبنيّ على حذف النون لأنّه من الأفعـال الخمسة ، وألف الاثنين ضمير متصل في محلّ رفع فاعل .

ة ضوئيا بـ CamScanner

التّمييز

محمود محمد عودة

ة ضوئيا بـ CamScanner

❁ التمييز :

اسم نكرة منصوب يزيل الإبهام عن ما قبله .

وهو مقسوم لقسمين : (تمييز الذات) ، (تمييز النسبة)

❁ تمييز الذات (ملفوظ / مفرد) :

يزيل هذا النوع من التمييز الغموض عن لفظة أو كلمة بعينها

يمكن معرفته من خلال الحالات الآتية :

1 - بعد الأعداد من 11 - 99 :

(معي أربعون دينارًا)

دينارا : تمييز ذات منصوب ، وعلامة نصبه تنوين الفتح الظاهر على آخره .

2 - بعد مقادير المساحة :

(متر / كيلو متر / ميل / دونم / فدّان / هكتار / ...)

(زرعتُ دونمًا خضارًا)

خضارًا : تمييز ذات منصوب ، وعلامة نصبه تنوين الفتح الظاهر على آخره .

3 - بعد مقادير المكيال والوزن :

(لتر / غرام / أوقيّة / أونصة / كيلو غرام / رطل / طنّ / ...)

(اشتريت لترًا حليبًا)

حليبا : تمييز ذات منصوب ، وعـلامة نصبه تنوين الفتح الظاهر على آخره .

4 - بعد أشباه المقادير من مساحة أو وزن :

أ - مساحة : (باع / ذراع / شبر / قدم / فتر / خطوة / قدر راحة)

(اشتريتُ ذراعًا حريرًا)

حريرًا : تمييز ذات منصوب ، وعلامة نصبه تنوين الفتح الظاهر على آخره .

ب - وزن : (مُدّ / صاع / حفنة / سلّة / كيس / كوب / كأس / دلو)

(أكلتُ حفنةً زبيبًا)

زبيبًا : تمييز ذات منصوب ، وعـلامة نصبه تنوين الفتح الظاهر على آخره .

ة ضوئيا بـ CamScanner

5 ـ فرعًا للتمييز :

(لبستُ ثوبًا قطنًا)

(اشترى قضيبًا حديدًا)

قطنا : تمييز ذات منصوب ، وعــلامة نصبه تنوين الفتح الظاهر على آخره .
حديدا : تمييز ذات منصوب ، وعـلامة نصبه تنوين الفتح الظاهر على آخره .

يجوز لتميزها المنصوب في حالة (فرع التمييز) أن يأتي مجرورًا بالإضافة أو بحرف الجرّ (مِنْ) :

(لبستُ ثوبًا قطنٍ) (لبستُ ثوبًا من قطنٍ)

(اشترى قضيبًا حديدٍ) (اشترى قضيبًا من حديدٍ)

❁ تمييز النسبة :

يفسّر غموضا في علاقة تربط بين عناصر الجملة :

1 ـ تمييز نسبة محوّل : (التمييز له أصل)

أ ـ محوّل عن مبتدأ :

(هو أكرمُ منك عطاءً)

عطاءً : تمييز نسبة منصوب ، وعــلامة نصبه تنوين الفتح الظاهر على آخره .

أصل الجملة : (عطاؤُهُ أكرمُ من عطائِك)

كيف نعرف أنّ التمييز أصله مبتدأ ؟

من خلال وجود (اسم تفضيل نكرة يأتي بعد معرفة)

وكان في الجملة السابقة اسم التفضيل (أكرم) هل لاحظت وجوده ؟

اسم التفضيل يُعرب في هذه الحالة :

خبر المبتدأ مرفوع ، وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة على آخره وهو مضاف .

أكرم : خبر المبتدأ مرفوع بالضمّة الظاهرة على آخره وهو مضاف .

مثال آخر :

(محمد أقصرُ منك طولًا)

(عدنان أرقى أخلاقًا منه)

قم بتعيين التمييز ، وكذلك اسم التفضيل ، مع إعرابهما ، وقم بتقدير وتعيين أصل الجملتين .

ة ضوئيا بـ CamScanner

ب ـ محوّل عن فاعل :

(ازداد الغيثُ هطولًا)

هطولا : تمييز نسبة منصوب ، وعــلامة نصبه تنوين الفتح الظاهر على آخره .

وأصلها : (ازداد هطولُ الغيثِ)

كيف عرفنا أنّ أصل التمييز فاعل ؟

بتقديم التمييز على الكلمة التي قبله ، ثم نعربها في موقعها الجديد فنرى أنّها فاعل .

مثال آخر :

(اكتمل الثوبُ تطريزًا)

(تميّز الطالب أداءًا)

قم بتعيين التمييز ، مع تقدير وتعيين أصل الجملتين .

ج ـ محوّل عن مفعول به :

(قسّمتُ الشركةَ أرباحًا)

أرباحًا : تمييز نسبة منصوب ، وعــلامة نصبه تنوين الفتح الظاهر على آخره .

وأصلها : (قسّمتُ أرباحَ الشركةِ)

كيف عرفنا أنّ أصل التمييز مفعول به ؟

بتقديم التمييز على الكلمــة التي قبله ، ثم نعربها في موقعها الجديد فنرى أنّها مفعول به .

مثال آخر :

(أصلحَ المكتبة رفوفًا)

(أتقنتُ القصّة نقدًا)

قم بتعيين التمييز ، مع تقدير وتعيين أصل الجملتين .

2 ـ تمييز نسبة غير محوّل :

أ ـ في المدح والذمّ :

(نِعْمَ الرجلُ واثقًا)

(بئسَ النفاق خلقًا)

هل لاحظت فعلي المدح والذمّ (نِعْم / بئس) ؟

ة ضوئيا بـ CamScanner

واثقا : تمييز نسبة منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح الظاهر على آخره .
خلقا : تمييز نسبة منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح الظاهر على آخره .

ب ـ في التعجّب السماعيّ والقياسيّ على وزن (ما أفعلَ) :

(لله درُّك مُنصفًا)
(ما أعظمَ الرجلَ صمودًا)

} هل لاحظت أسلوب التعجّب (لله درّك / ما أعظم)

مُنصفا : تمييز نسبة منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح الظاهر على آخره .
صمودًا : تمييز نسبة منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح الظاهر على آخره .

محمود محمد عودة

ة ضوئيا بـ CamScanner

أسلوب النداء

محمود محمد عودة

ة ضوئيا بـ CamScanner

❁ النداء : دعوة المخاطب بواسطة حرف من أحرف النداء للانتباه والإقبال عليك أو القيام بعمل ويُسمّى المخاطب أو المدعوّ (المنادى) .

❁ أحرف النداء :

1 ـ ما يُستعمل لنداء القريب : (أيْ / الهمزة) .

2 ـ ما يُستعمل لنداء البعيد : (أيا / هَيَا) .

3 ـ ما يُستعمل لنداء القريب والبعيد : (يا)

❁ قد لا تُذكر أداة النداء وذلك لسببين :

أ ـ دلالة على القرب من النفس على الرغم من البُعد المكاني :

ومثال على ذلك والد يكتب لولده المغترب : (ولدي كم نحن في شوقٍ لعودتِكَ إلينا) .

ب ـ دلالة على القرب المكانيّ للمُنادى :

ومثال على ذلك الجملة الآتية : (محمدُ ادرسْ بجدٍّ فقد اقتربتْ الامتحاناتُ)

ج ـ المنادى (اللهمّ)

(اللهمّ اغفرْ لوالدي)

هنا تمّ حذف أداة النداء في مناداة الله ، ولكن تمّ التعويض عنه بالميم المشدّدة .

اللهمّ : لفظ الجلالة " الله " منادى مبنيّ على الضمّ الظاهر على آخره في محلّ نصب .

الميم : حرف مبنيّ على الفتح عوضا عن حرف النداء (يا) لا محلّ له من الإعراب .

❁ حكم إعراب المنادى :

❁ يأتي المنادى مُعربا (منصوبا) إذا كان :

أ ـ مضافا : (المنادى يكون نكرة يتبعه معرفة سواء كان معرّفا بـ الـ ، أو علمًا ، أو ضميرًا متّصلا)

(يا حاملَ الأمانةِ لك اللهُ)

حامل : منادى منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره ، وهو مضاف

الأمانة : مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره .

ة ضوئيا بـ CamScanner

(يا ولدي كن على قدرِ المسؤوليّةِ)

ولد : منادى منصوب وعــلامة نصبه الفتحة المقدّرة على آخره ، وهو مضاف .
ياء المتكلّم ضمير متّصل في محلّ جرّ مضاف إليه .

ملاحظة : في حالة الإضافة لياء المتكلّم يجوز تسكين الياء أو فتحها أو حذفها وإبقاء الكسرة دليلا عليها ، نحو :

(يا ولدِ كن على قدرِ المسؤوليّةِ)

ب ـ شبيها بالمضاف : (يكون المنادى منوّنا ويأتي بعده مباشرة اسم)

(يا راجيًا رحمةَ اللهِ لا تقنطْ)

جاء المنـادى مشتقا ومنوّنا والاسم الواقع بعده مفعولا به ، فهنا المفعول به تمّم معنى الجملة مثل المضاف .
راجيًا : منادى منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح الظاهر على آخره .
رحمة : مفعول به لاسم الفاعل منصوب بالفتحة الظاهرة على آخره .

ج ـ نكرة غير مقصودة : (يكون المنادى منوّنًا لا يأتي بعده مباشرة أيّ اسم)

(يا مغرورًا لا تأمنْ مكرَ اللهِ)

مغرورًا : منادى منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح الظاهر على آخره .

للتفريق بينهما :

يا راكبًا السيّارةَ تمهّلْ يا راكبًا احذرْ السرعةَ الزائدةَ

لاحظ المثال الأوّل جاء بعد المنادى (راكبا) اسم وهو (السيّارة) فهو منادى شبيها بالمضاف .
لاحظ المثال الثاني لم يأتِ بعد المنادى (راكبا) اسم ، فهو منادى نكرة غير مقصودة .

ة ضوئيا بـ CamScanner

❁ يأتي المنادى مبنيًا في محلّ نصب إذا كان :

أ ـ المنادى العلم : (معناه أن يكون اسم شخص أو دولة أو مدينة أو ...)

(يا قدسُ صبرًا)

(يا خالدُ اصدقْ)

قدس / خالد : منادى مبنيّ على الضمّ في محلّ نصب .

العلم في حالة المثنّى والجمع :

(يا أحمدان عليكما بالصدقِ)

أحمدان : منادى علم مبنيّ على الألف في محلّ نصب .

(يا أحمدون عليكم بالصدق)

أحمدون : منادى علم مبنيّ على الواو في محلّ نصب .

ب ـ المنادى النكرة المقصودة :

(نادى : يا شيخُ احذر الحفرة التي أمامك)

﴿ وقيل يا أرضُ ابلعي ماءَكَ ويا سماءُ أقلعي ﴾

﴿ وقلنا يا نارُ كوني بردًا وسلامًا على إبراهيمَ ﴾

نعرف حالة النكرة المقصودة بأنّ المنادى يكون اسمًا جامدًا ليس من المشتقّات وعلى مسبوقا بفعل يدلّ على القول.

(صرخ : اتّق الله يا رجلُ)

شيخ / أرض / نار / رجلُ : منادى نكرة مقصودة مبنيّ على الضمّ في محلّ نصب .

ة ضوئيا بـ CamScanner

(يا رجلانِ افعلا الصوابَ)

رجلان : منادى نكرة مقصودة مبنيّ على الألف في محلّ نصب

(يا مهندسونَ أنجزوا العملَ)

مهندسون : منادى نكرة مقصودة مبنيّ على الواو في محلّ نصب .

❁ نداء المعرّف بـ " الـ "

نتوصّل لنداء المعرّف بـ " الـ " بإحدى الطريقتين :

1 ـ استخدام (أيّها) للمذكّر المفرد أو المثنّى أو الجمع ، واستخدام (أيّتها) للمؤنّث المفرد أو المثنّى أو الجمع :

(يا أيّها الشيخُ / يا أيّها الشيخان / يا أيّها الشيوخُ)

(يا أيّتها الفتاةُ / يا أيّتها الفتاتان / يا أيّتها الفتياتُ)

أيّها : منادى مبنيّ على الضمّ في محلّ نصب ، والهاء حرف مبنيّ على السكون لا محلّ له من الإعراب .
الشيخ : بدل مرفوع بالضمّة الظاهرة على آخره .
قس على ذلك بقيّة الأمثلة .

2 ـ استخدام اسم الإشارة :

(يا هذا الإنسانُ)

هذا : اسم إشارة مبنيّ في محلّ نصب منادى .
الإنسان : بدل مرفوع بالضمّة الظاهرة على آخره .

ملاحظة : لفظ الجلالة (الله) فيُنادى مباشرة :

(يا اللهُ ارحمْ الضعفاءَ)

الله : لفظ الجلالة منادى مبنيّ على الضمّ في محلّ نصب .

ة ضوئيا بـ CamScanner

❁ **المنادى المرخم :** يُطلق على المنادى الذي يُحذف الحرف الأخير منه ، نحو :

(فاطم / بثين / جعف / حارِ)

يجوز فيه إعرابان :

1 . (يا فاطمُ عليك بالدراسةِ)

فاطمُ : منادى مرخم مبنيّ على الضمّ الظاهر على آخره في محلّ نصب .

أو :

2 - (يا فاطمَ عليك بالدراسةِ)

فاطمَ : منادى مرخم مبنيّ على الضمّ الظاهر على الحرف المحذوف في محلّ نصب .

محمود محمد عودة

ة ضوئيا بـ CamScanner

المصدر المؤول

واسما المرّة والهيئة

ة ضوئيا بـ CamScanner

❁ **المصدر المؤول :** تركيب مكوّن من حرف مصدريّ والفعل الذي يليه ، ويمكن تأويلهما بمصدر صريح .

❁ **أشهر أحرف المصدر المؤول :**

1 . (أنْ) : " يسرّني أنْ تصدقَ "

نستطيع تأويله : (يسرّني صدقُك)

2 . (ما) : " اعتذر بعدَ ما عرفَ الخطأ "

نستطيع تأويله : (اعتذر بعدَ معرفتِهِ الخطأَ)

3 . (لو) : " ودّ والدُكَ لو تحضرَ معنا "

نستطيع تأويلها : (ودّ والدُك حضورَك معنا)

4 . (لكي) : " سأعمل لكي أحقّقَ ما أريدُ "

نستطيع تأويله : (سأعمل لتحقيقِ ما أريدُ)

❁ **الموقع الإعرابيّ للمصدر المؤول :**

يُعرب حسب موقعه من الجملة :

1 - في محلّ رفع مبتدأ :

(أنْ تصدقَ خيرٌ لك) (من الأفضلِ أن تعملَ معَهم)

جاء المصدر المؤول بداية الجملة أو كانت البداية شبه جملة

المصدر المؤول (أن تصدق / أن تعمل) في محلّ رفع مبتدأ .

2 - في محلّ رفع فاعل :

(يسرّني أن تتحمّل المسؤوليّة)

سبق المصدر المؤول فعل متعدّ (يسرّ) والياء الضمير المتّصل في محلّ نصب مفعول به مقدّم .

المصدر المؤول (أن تتحمّل) في محلّ رفع فاعل مؤخر .

ة ضوئيا بـ CamScanner

3 ـ في محلّ نصب مفعول به :

(أريد أن تذهب معه إلى السوق)

سبق المصدر المؤول فعل متعدّ (أريد) ولم يتّصل به ضمير في محلّ نصب مفعول به ، عكس البند 2
المصدر المؤول (أن تذهب) في محلّ نصب مفعول به .

4 ـ في محلّ رفع نائب فاعل :

(يُعتمَدُ أنْ تصلَ باكرًا)

سبق المصدر المؤول الفعل المتعدّ المبنيّ للمجهول (يُعتمد)
المصدر المؤول (أنْ تضلَ) في محلّ رفع نائب فاعل .

5 ـ في محلّ جرّ مضاف إليه :

(سأرضى بعدَ أن تكونَ صادقا معي)

سبق المصدر المؤول ظرف وهو (بعد) ، والقاعدة تقول : بعد الظروف مضاف إليه .
المصدر المؤول (أن تكون) في محلّ جرّ مضاف إليه .

6 ـ في محلّ جرّ بحرف الجرّ :

(سأوافق على أن تبيعَ البضاعةَ)

سبق المصدر المؤول حرف الجرّ (على)
المصدر المؤول (أن تبيع) في محلّ جرّ بحرف الجرّ .

ة ضوئيا بـ CamScanner

❁ اسم المرّة :

هو مصدر يدلّ على حدوث الفعل مرّة واحدة (مفتاح الحلّ لمصدر المرّة هو المصدر الصريح)

1 ـ يُصاغ من الفعل الثلاثيّ على وزن (فَعْلَة)

أ ـ إذا كان المصدر الصريح غير منته بتاء نضيف تاء لاسم المرّة ، لاحظ المثالين الآتيين :

جلس = المصدر الصريح (جلوس) ، إذن اسم المرّة = جَلْسَة

قفز = المصدر الصريح (قفْز) ، إذن اسم المرّة = قَفْزَة

ب ـ إذا كان المصدر الصريح منته بتاء نضيف كلمة واحدة لاسم المرّة ، لاحظ الأمثلة الآتية :

دعا = المصدر الصريح (دعوة) ، إذن اسم المرّة = دَعْوَة واحدة

عاد = المصدر الصريح (عودة) ، إذن اسم المرّة = عَوْدَة واحدة

رحِمَ = المصدر الصريح (رَحْمَة) ، إذن اسم المرّة = رَحْمَة واحدة

2 ـ من الفعل غير الثلاثيّ :

أ ـ إذا كان المصدر الصريح غير منته بتاء نضيف تاءلاسم المرّة :

انطلق = المصدر الصريح (انطلاق) ، إذن اسم المرّة = انطلاقة

مرّر = المصدر الصريح (تمرير) ، إذن اسم المرّة = تمريرة

ب ـ إذا كان المصدر الصريح منته بتاء نضيف كلمة واحدة لاسم المرّة :

استقال = المصدر الصريح (استقالة) ، إذن اسم المرّة = استقالة واحدة

أقام = المصدر الصريح (إقامة) ، إذن اسم المرّة = إقامة واحدة

ة ضوئيا بـ CamScanner

❁ اسم الهيئة :

مصدر يدلّ على هيئة حصول الفعل

1 ـ يُصاغ من الفعل الثلاثيّ على وزن (فِعْلَة) :

لاحظ الفرق بين اسم المرّة واسم الهيئة :

اسم المرة = جَلْسَة　　اسم المرّة = ضَحْكَة

جلس　　ضحك

اسم الهيئة = جِلْسَة　　اسم الهيئة = ضِحْكَة

هل لاحظت اختلاف الحركات في الحرف الأوّل لاسم المرّة واسم الهيئة ؟

2 ـ من الفعل غير الثلاثيّ يُصاغ كمصدر المرّة ولكن مع إضافته إلى اسم بعده :

لاحظ الفرق بين اسم المرّة واسم الهيئة :

اسم المرّة = انطلاقة

انطلق

اسم الهيئة = انطلاقة الفهد

ة ضوئيا بـ CamScanner

البلاغة العربيّة

محمود محمد عودة

ة ضوئيا بـ CamScanner

المجاز المرسل

محمود محمد عودة

ة ضوئيا بـ CamScanner

تدبّر قوله تعالى :

﴿ ولقد زينّا السماءّ الدنيا بمصابيحَ ﴾

المقصود بكلمة (مصـابيح) هو (النجـوم) فتكون اكتسبت معنى مجازيًا بقرينة لفظيّة هي كلمة (السمــاء) ، لأنّ ما تتزيّن به السماء هو النجوم والعــلاقة بين المصـــابيح والنجـوم هي المشــابهة ، إذ شبّهت النجوم بالمصابيح على سبيل الاستعارة فقد حذف المشبّه وصرّح بالمشبه به .

لاحظ قول جرير مفتخرا :

إذا نزل السماءُ بأرضِ قومٍ رعيناهُ وإن كانوا غِضابا

المقصود بكلمة السماء هو (المطر) ، فتكون كلمة (السمـاء) اكتسبت معنى مجازيّا بقرينة لفظيّة هب كلمة (نزل) لأنّ السمـاء لا تنزل بأرض بل الذي ينزل هو المطر ، والعــلاقة التي تربط (السماء) بـ (المطر) ليست المشــابهة ، والعــلاقة بين المعنى الحقيقيّ والمجـازيّ على غير المشابهة هو المجاز المرسل ، وسُمّي بذلك لأنّه أرسل من التشبيه ؛ أيْ أخلي منه .

المجاز المرسل :

نوع من المجاز تقوم فيه العـلاقة بين المعنى الحقيقيّ والمعنى المجازيّ على غير المشابهة مع قرينة تمنع من إرادة المعنى الحقيقيّ .

ة ضوئيا بـ CamScanner

حلّ التقويم صفحة (40)

بيّن المجـاز الذي عـلاقته المشابهة ، والمجـاز الذي عـلاقته غير المشابهة ونوع المجاز (استعارة أو مجاز مرسل) في ما تحته خط في كلّ ممّا يأتي :

1 ـ لا تكن أذنًا تتقبّل كلّ وشاية .

المقصود بـ (الأذن) هو الإنسـان الضعيف الذي يستمع إلى كـلّ وشـاية فالعلاقة غير المشابهة (مجاز مرسل) .

2 ـ قال أحدهم لرامي السهام : (ارْمِ الأعداءَ بالموتِ)

المقصود بالموت السهام فالعلاقة غير المشابهة (مجاز مرسل)

3 ـ رأيتُ جبالا تمخرُ في البحار .

شبّه السفن بالجبال لضخامتها فالعلاقة هي المشابهة (استعارة)

4 ـ قال الشاعر :

بلادي وإنْ جارتْ عليّ عزيزة أهلي وإنْ ضنّـوا عليّ كرامُ

المقصود بـ (بلادي) هم الأهل فالعلاقة غير المشابهة (مجاز مرسل)

5 ـ قال عبد الحميد الكاتب :

" إنّ الله جعل الدنيا محفوفة بالمكاره ، فمَنْ ساعده الحظ فيها سكن إليها ومَنْ عضّته بنابها ذمّها ساخطا عليها " .

شبّه (الدنيا) بكائن يعضّ فالعلاقة هب المشابهة . (استعارة)

ة ضوئيا بـ CamScanner

علاقات المجاز المرسل

1 ـ يقول امرؤ القيس مخاطبا محبوبته :

أغرّكِ منّي أنّ حبّكِ قاتلي وأنّكِ مهما تأمري القلبَ يفعلِ

المحبوبة لم تأمر القلب تحديدًا ، ولكنها تأمر الشاعر وبذلك يكون (القلب) قد ورد بمعنى مجازيّ فالمقصود هو (الشاعر) ، ولو بحثنا عن العلاقة بين (القلب) و (الشاعر) ، لظهر أنّها علاقة الجزء بالكلّ .

المجاز الذي يُذكر فيه الجزء ويُراد به الكلّ هو مجاز مرسل علاقته الجزئيّة

أمثلة :

أ ـ حثّ الإسلام على تحرير الرقاب

ب ـ تُبنى الأوطان بالسواعد المخلصة

2 ـ يقول المتنبيّ واصفا إقامته في مصر :

أقمْتُ بأرض مِصْرَ فلا ورائي تخبّ بيَ المطـــايا ولا أمامي

هل أقـام المتنبيّ بـ (ارض مِصْرَ كلّها) أمْ أقام (بجزء من أرض مِصْرَ) ؟ وهي عــلاقة غير المشابهة ، وقد ذكر (الكلّ) وأراد (الجزء) ولو بحثنا عن العلاقة لوجدنا أنّها علاقة الكلّ بالجزء .

المجاز الذي يُذكر فيه الكلّ ويُراد به الجزء هو مجاز مرسل علاقته الكليّة .

أمثلة :

أ ـ تابع أبناء الأردن أحداث المباراة باهتمام .

ب ـ تخلّى عنه قومه لسوء سلوكه .

ة ضوئيا بـ CamScanner

3 - يقول الله تعالى : ﴿ فليَدْعُ ناديَهْ ﴾

يقصد الله تعالى (من يجلس) في النادي ولا يدعو (النادي) لأنّه جماد وعلى هذا فقد وردت كلمة (النادي) بمعنى مجـــازيّ والمقصود هو (من يجلس بالنادي) والمجاز الذي يُذكر فيه المحلّ ويُراد به الحال هو مجاز مرسل علاقته المحليّة .

أمثلة :

أ ـ ذهبت المدرسة في رحلة إلى العقبة .

ب ـ برّأت المحكمة المتّهمين .

4 ـ يسهر رجال الأجهزة الأمنيّة ليعيش المواطنون في أمان .

ليس المقصود أنّ المواطنون يعيشون في (أمـان) ، بل المقصود (محلّ الأمان) ، وردت كلمة (أمان) بمعنى مجـــازيّ ، والمقصود هو(محلّ الأمان) والمجاز الذي يُذكر فيه الحال ويُراد به المحلّ هو مجـــاز مرسل علاقته الحاليّة .

أمثلة :

1 ـ نزلتُ بقومٍ كرامٍ .

2 ـ يقول الله تعالى : ﴿ إنّ الأبرار لفي نعيم ﴾

ة ضوئيا بـ CamScanner

حلّ التقويم صفحة (42)

بيّن المجاز المرسل وعلاقته في ما تحته خط في كلّ ممّا يأتي :

أ ـ قال معن بن أوس :

أعلّمه الرمـــاية كلّ يوم فلمّا اشتدّ ساعدُهُ رماني
وكم علّمتُهُ نظمَ القوافي فلمّا قـــال قافية هجاني

ذكر الجزء (ساعد) وأراد الكلّ (الشخص) علاقته الجزئيّة .
ذكر الجزء (قافية) وأراد الكلّ (قصيدة) علاقته الجزئيّة .

ب ـ قال عليه الصلاة والسلام :

" سبعة يظلّهم اللهُ بظلّه يومَ لا ظلّ إلا ظلّهُ .. ورجلٌ ذكرَ اللهَ خاليًا ففاضت عيناه "

ذكر المحلّ (عيناه) وأراد الحال (الدموع) . علاقة محليّة .

ج ـ قال المتنبيّ :

إنْ حلّ في رومٍ ففيها قيصرُ أو حلّ في عربٍ ففيها تُبَّعُ

ذكر الحال (الروم) وأراد المحلّ (أرض الروم) . علاقة حاليّة .
ذكر الحال (العرب) وأراد المحلّ (أرض العرب) . علاقة حاليّة .

د ـ قال الشاعر :

إذا لم أذدْ عن حُقوقٍ للعراقِ فمَنْ يذود ؟

ذكر المحلّ (العراق) وأراد الحال (أهل العراق) . علاقة محليّة .

ة ضوئيا بـ CamScanner

هـ ـ شربتُ ماءَ زمزمَ .

ذكر الكلّ (ماء زمزم) وأراد الجزء (بعض من ماء زمزم) . علاقة كليّة

و ـ قال أبو الفتح البُستيّ :

أحْسِنْ إلى الناس تستعبدْ قلوبهم فطالما استعبدَ الإنسانَ إحسانُ

ذكر الجزء (قلوب) وأراد الكلّ (الناس) . علاقة جزئيّة .

ز ـ الشهداءُ في رحمةِ اللهِ خالدون .

ذكر الحال (رحمة الله) وأراد المحلّ (الجنّة) . علاقة حاليّة .

5 ـ عمّتْ أياديكَ الورى .

ليست أيادي صانع المعروف من عمّت الورى بل أعطياته ومكارمه التي عمّت الورى . فكلمة (أيادي) جاءت بمعنى مجازيّ ، فالمعنى المقصود (الأعطيات) والعلاقة بينهما علاقة السبب بالمسبّب فالأيادي هي سبب الأعطيات ، والمجاز الذي يُذكر فيه السبب ويُراد به المُسبّب هو مجاز مرسل علاقته السببيّة .

أمثلة :

1 ـ يقول الله تعالى : ﴿ واجعلْ لي لسان صدقٍ في الآخرين ﴾

2 ـ تسيل على السيوفِ نفوسنا .

6 ـ قال تعالى :

﴿ إنّ الذين يأكلون أموال اليتامى ظلمًا إنّما ياكلون في بطونهم نارًا ﴾

في الحقيقة هم لا يأكلون نارًا ، بل طعاما محرّما وهو أموال اليتامى

فكلمة (نارًا) جاءت بمعنى مجازيّ فالمعنى المقصود (طعاما محرّما)

ة ضوئيا بـ CamScanner

والعلاقة بينهما عـــلاقة المُسبّب بالسبب ، فالنار هي مسبّب عن السبب أكل أموال اليتامى ، والمجاز الذي يُذكر فيه المُسبّب ويُراد به السبب هو مجــاز مرسل علاقته المُسبّبة .

أمثلة :

1 - يقول الله تعالى : ﴿ وأعدّوا لهم ما استطعتم من قوّةٍ ﴾

2 - يقول الله تعالى : ﴿ فمن شهد منكم الشهر فليصمْهُ ﴾

7 - يلبس المصريّون القطن الذي ينتجونه .

المصريّون لا يلبسون القطن ، ولكنهم يلبسون الألبسة المصنوعـــة من القطن ، جـــاءت كلمة (القطن) بمعنى مجـــازيّ ؛ فالمعنى المراد هو (اللباس) ، فالعلاقة قائمة على اعتبار الحالة التي كان عليها اللباس قبل تصنيعه ، ولهذا علاقة المجاز المرسل هنا اعتبار ما كان .

أمثلة :

1 - يقول الله تعالى : ﴿ إنّه مَن يأتِ ربّه مجرمًا فإنّ له جهنم لا يموت .. ﴾

2 - رسمت بالفحم .

8 - تلد الأردنيّات جنودًا أوفياء .

الأردنيّات لم يلدن جنودًا بل سيكونون جنودًا في المستقبل جـــاءت كلمة (جنودًا) بمعنى مجـــازيّ ؛ فالمعنى المراد هو (جنود في المستقبل) فالعـــلاقة قائمة على اعتبـــار الحالة التي سيكون عليها الأطفـــال عندما يكبرون تصنيعه ، ولهذا علاقة المجاز المرسل هنا اعتبار ما سيكون .

أمثلة :

1 - يقول الله تعالى : ﴿ إنّي أراني أعصرُ خمرًا ﴾

2 - يقول الله تعالى : ﴿ فبشّرناه بغلام حليم ﴾

ة ضوئيا بـ CamScanner

حلّ التقويم صفحة (45)

1 ـ بيّن المجاز المرسل وعلاقته في ما تحته خط في كلّ ممّا يأتي :

أ ـ يُقال لمن رزقه الله مولودة :

(إنّها عروسٌ جميلة)

ذكر (عروس) على ما ستكون عليه (المولودة) . اعتبار ما سيكون .

ب ـ طلب قائد السريّة من القيادة إمداده بقوّة .

ذكر المُسبّب (القوّة) وأراد السبب (الجنود) . علاقة مُسبّبيّة .

ج ـ قال تعالى على لسان نوح عليه السلام :

﴿ إنّكَ إنْ تذرْهم يُضِلّوا عبادكَ ولا يلدوا إلّا فاجرًا كفّارا ﴾

ذكر (فاجرًا كفّارا) على اعتبار ما سيكون عليه (المولود) اعتبار ما سيكون .

د ـ رعتِ الغنمُ المطرَ .

ذكر السبب (المطر) وأراد المُسبّب (العشب) علاقة سببيّة .

هـ ـ يُقال للمتكبّر :

كيف لكَ أنْ تتكبّرَ أيّها الترابُ ؟

ذكر (التراب) على ما كان عليه (الإنسان) . علاقة اعتبار ما كان .

ة ضوئيا بـ CamScanner

و ـ قال عبد الجبّار بن حَمْديس :

لا أركبُ البحر إنّي أخافُ منه المَعاطبْ

ذكر المحلّ (البحر) وأراد الحال (السفينة) . علاقة محليّة .

ز ـ سأوُقِدُ نارًا .

ذكر المُسبّب (النار) وأراد السبب (الوقود والحطب) . علاقة مسبّبيّة

ح ـ كان لسان الخطيب فصيحًا .

ذكر السبب (اللسان) وأراد المسبّب (الكلام) . علاقة سببيّة

ط ـ قال إيليا أبو ماضي في الإنسان :

نسيَ الطينُ ساعة أنّه طيـ ـن حقيرٌ فصـــالَ تيهًا وعربدْ

ذكر (الطين) على ما كان عليه (الإنسان) . اعتبار ما كان .

2 ـ اجعل كلّ من الكلمات الآتية مجازا مرسلا في جملة وفق العلاقة المبيّنة إزاء كلّ منها :

أ ـ عين (الجزئيّة) : أرسل القائد عينا ليستطلع أمر الأعداء .

ب ـ الجامعة (محليّة) : احتفلت الجامعة بطلبتها المتفوّقين .

ج ـ الرزق (مُسبّبيّة) : اللهمّ أنزل علينا الرزق من السماء .

د ـ غلام (اعتبار ما سيكون) : أنجبت أمّ خالد أمس غلامًا .

ة ضوئيا بـ CamScanner

الكناية

محمود محمد عودة

ة ضوئيا بـ CamScanner

لاحظ المثال الآتي :

يقول أحد المتطوّعين في توزيع الصدقات :

(كان الناسُ في تلك البقعة يفترشون الأرض)

حالة الناس كما ورد أنهم (يفترشون الأرض) ، أي يتّخذون من ترابها فراشا ، ولكن المقصود غير ذلك فأطلق هذا اللفظ (يفترشون الأرض) ليكنّي عن معنى يكون ملازمًا للمعنى اللغويّ وهو (الفقر) فمن لا يملك المال هو حتمًا فقير ، غير أنّ المعنى اللغويّ يبقى جائزا ، فمن المحتمل أنّ الناس في المثال السابق يفترشون الأرض على الحقيقة .

لاحظ المثال الآتي :

(ظلّ زميلي طوال مدّة عمله نظيف اليد)

وصف زميله بأنّ (يده نظيفة) والمعنى اللغويّ أنّ يده خالية من الأوساخ ولكنّه لم يقصد هذا المعنى بالتحديد ، بل قصد معنى آخر هو (الأمـــانة) فنجد أنّ المعنى اللغويّ لـ (نظيف اليد) يلازم المعنى المراد (الأمـــانة) مع أنّ المعنى اللغويّ يبقى جائزا .

الكناية :

لفظ أطلق وأريد به لازم معناه مع جواز إيراد المُكنّى .

حلّ التقويم صفحة (48)

بيّن الكناية في ما تحته خط في ما يأتي موضّحا المكنّى والمكنّى عنه :

ة ضوئيا بـ CamScanner

أ ـ قال بشارة الخوري (الأخطل الصغير) :

يا عـــاقـــد الحـاجـبـين علـــــــى الجبين اللجين

أطلق لفظ (عاقد الحاجبين) وأراد (الغضب)

المُكنّى (عاقد الحاجبين) / المُكنّى عنه (الغضب)

ب ـ قال عمر بن أبي ربيعة متغزّلا :

بعيدةُ مهوى القِرْطِ إمّـا لنوفلٍ أبوها وإمّـــا عبدُ شمسٍ وهاشمُ

أطلق لفظ (بعيدة مهوى القرط) وأراد (طول العنق)

المُكنّى (بعيدة مهوى القرط) والمُكنّى عنه (طول العنق)

أنواع الكناية

يُغشَوْنَ حتى ما تهرّ كلابُهُم لا يسألون عن السواد المقبلِ

جملة (مـــا تهرّ كلابهم) كناية عن صفة (الكرم) والمقصود أن كلاب لقوم لا تنبح لأنّها اعتـادت وألِفتْ قدوم الضيوف ، مـــــا يدلّ على كرم أصحـــابها ، فكنّى بهذه الجملة عن صفة تـــلازمها ، فالمكنّى عنه صفة (الكرم) والكنـاية التي يأتي فيها المكنّى عنه صفة يكون نوعها (كناية عن صفة) .

هل لاحظت في هذه الحالة أنّ الموصوف صـاحب الصفة مذكور والصفة غير مذكورة ، ولكن يوجد شيء من مستلزماتها .

ة ضوئيا بـ CamScanner

للفائدة :

لاحظ المثال الآتي ما يخصّ كناية عن صفة :

كا ن عليّ بن أبي طالب رضي الله عنه :

غزير الدمعة : كناية عن صفة شدّة الحزن .

طويل الفكرة : كناية عن صفة التدبّر والتفكير العميق .

يحاسب نفسه إذا خلا : كناية عن صفة يقظة الضمير .

يقلّب كفّيه على ما مضى : كناية عن صفة الندم .

لاحظ المثال الآتي :

﴿ ولا تجعلْ يدكَ مغلولة إلى عنقك ولا تبسطها كلّ البَسْطِ فتقعد ملومًـــا محسورا ﴾

ولا تجعلْ يدكَ مغلولة إلى عنقك : كناية عن صفة التقتير وشدّة البخل .

ولا تبسطها كلّ البَسْطِ : كناية عن صفة الإسراف والتبذير .

2 ـ يقول الشاعر :

الضاربين بكلّ أبيضَ مِخذَمٍ والطاعنين مجامع الأضغان

في تركيب (مجامع الأضغـــان) كناية عن موصوف ، فالشـــاعر يقصد (القلب) ، فالقلب مكان اجتماع الحقد والضغائن والكره . والكنـاية التي يأتي فيها المكنّى عنه موصوفا يكون نوعها (كناية عن موصوف)

هل لاحظت في هذه الحـــالة أنّ الموصوف صـــاحب الصفة غير مذكور والصفة مذكورة .

ة ضوئيا بـ CamScanner

للفائدة :

لاحظ الأمثلة الآتية ما يخصّ كناية عن موصوف:

1 ـ زرنا المدينة الورديّة : كناية عن موصوف البتراء .

2 ـ سنحرّر مسرى الرسول عليه السلام : موصوف المسجد الأقصى .

3 ـ نسأل الله أن يجمعنا في دار آمنة : كناية عن موصوف الجنّة .

3 ـ المجد بين ثوبيك ، والكرمُ ملء بُرْديكَ .

في تركيب (المجد بين ثوبيك) كنـــاية عن نسبة ، فقد أراد أن يصـف الممدوح بـ (الكرم) ، لكنّه عدل عن نسبة الكرم مباشرة إلى الممدوح ونسبه إلى مـا له اتّصـــال بالممدوح وهو (ثوبيه) ، فالمكنّى عنه هو (نسبة صفة المجد إلى الممدوح) .

في تركيب (الكرم ملء بُرديك) كنـــاية عن نسبة ، فقد أراد أن يصـف الممدوح بـ (المجد) ، لكنّه عدل عن نسبة المجد مباشرة إلى الممدوح ونسبه إلى مـا له اتّصـــال بالممدوح وهو (بُرْديه) ، فالمكنّى عنه هو (نسبة صفة الكرم إلى الممدوح)

هل لاحظت في هذه الحالة أنّ الموصوف صاحب الصفة مذكور والصفة مذكورة (الاثنان معا) .

ولكن لم ننسب الصفة مبـــاشرة إلى صـاحبها ، ولكن نسبناها إلى شيء يخصّه .

ة ضوئيا بـ CamScanner

للفائدة :

لاحظ الأمثلة الآتية ما يخصّ كناية عن موصوف:

1 ـ لي صديق الذكاءُ يلمع في عينيه :

كناية عن نسبة فلم ينسب الذكاء مباشرة إلى صديقه بل عدل عن ذلك ونسب الذكاء إلى عينيه .

2 ـ لا يفارقُ اللؤم كلماته :

كناية عن نسبة فلم ينسب اللؤم مبـاشرة إلى صديقه بل عدل عن ذلك ونسب اللؤم إلى كلماته .

3 ـ قرأتُ كتابا العمق في أفكاره .

كناية عن نسبة فلم ينسب العمق مبــاشرة إلى الكتاب ، بل عدل عن ذلك ونسب العمق إلى الكلمات .

حلّ التقويم صفحة (50)

بيّن الكناية ونوعها في ما تحته خط في الأمثلة الآتية :

أ ـ قال أبو العتاهية في ذكر الموت :

فيَا هادمَ اللذاتِ ما مِنْكَ مهربٌ تحاذرُ نفسي منكَ ما سيصيبها

ذكر هادم اللذات وأراد الموت . كناية عن موصوف .

ب ـ اليُمنُ يتبعُ ظلّـــــــهُ والمجدُ يمشي في ركابه

نسب اليُمن إلى ما له اتّصال بالممدوح (ظلّ) . كناية عن نسبة

نسب المجد إلى ما له اتّصال بالممدوح (ركاب) . كناية عن نسبة

ج ـ فلان لا يضع العصا عن عاتقه .

ذكر (لا يضع العصا) وأراد (كثرة الترحال) كناية عن صفة .

ة ضوئيا بـ CamScanner

د ـ قال الشاعر :

ودبّتْ لها في موطن الحِلم عِلّة لها كالصِّلال الرقشِ شرّ دبيبِ

ذكر (موطن الحلم) وأراد (الصدر) . كناية عن موصوف .

هـ ـ قال الحصين بن الحمام الفزاريّ :

فلسنا على الأعقاب تدمى كلومنا ولكن على أقدامنــا تقطرُ الدّمــا

ذكر (على الأعقــاب تدمى كلومنا) وأراد الثبات في المعركة . كناية عن صفة .

ذكر (على أقدامنــا تقطرُ الدّمــا) وأراد الشجاعة ، كناية عن صفة .

و ـ قال أحمد شوقي :

ولي بين الضّلوع دمٌ ولحمٌ هما الواهي الذي ثكل الشبابا

ذكر (دم ولحم) وأراد القلب ، كناية عن موصوف .

ز ـ حلّ العدلُ في عباءة ابن الخطّاب .

نسب العدل إلى ما له اتّصال بابن الخطّاب . كناية عن نسبة .

ح ـ قال امرؤ القيس متغزّلا :

وتُضحي فتيتُ المسكِ فوق فراشها نؤومُ الضحى لم تَنْتَطِق عن تفضّل

ذكر (نؤوم الضحى) وأراد الدلال والنعمة . كناية عن صفة .

ة ضوئيا بـ CamScanner

2 ـ بيّن أنواع البيان التي درستها في ما تحته خط في النصّ الآتي :

قال مصطفى صادق الرافعي في الدفاع عن الشاعر امرئ القيس :

" بقي امرؤ القيس كالميزان المنصوب في الشعر العربيّ يُبيّن به النـاقص وقد عرض الباقلانيّ في كتابه طويلة امرئ القيس فانتقد منها أبياتا كثيرة ليدلّ بذلك على أنّ أجود شعر لا يمتنع من أمراض البشرية ونقصها فركب في ذلك رأسه فأصـاب وأخطأ ولمّا انتقد قول امرئ القيس في الحديث عن محبوبته : " وبيضة خدْرٍ لا يُرام خباؤها " قال : وهذه كلمة حسنة ولكنّ امرأ القيس لم يسبق إليها بل هي دائرة في أفواه العرب " .....

أ ـ بقي امرؤ القيس كالميزان المنصـوب : شبّه امرأ القيس بالميزان يبيّن به الناقص والوافي وذكر المشبّه والمشبّه به (تشبيه مفرد) .

ب ـ طويلـة امرئ القيس : ذكر (طويلة امرئ القيس) وأراد معلقـة امرئ القيس (كناية عن موصوف)

ج ـ أجود شعر لا يمتنع من أمراض البشرية : شبّه الشعر بإنسان يمرض .

د ـ وبيضة خدر : شبّه محبوبته بالبيضاء لصفـــاء لونها ، فحذف المشبه (محبوبته) ، وصرّح بالمشبّه به (بيضة) استعارة تصريحيّة .

هـ ـ (كلمة) : ذكر الجزء (كلمة) وأراد الكلّ (عبارة) مجـــــاز مرسل علاقته الجزئيّة .

و ـ (دائرة في أفواه العرب) : ذكر (دائرة في أفواه العرب) ، وأراد (منتشرة) . كناية عن صفة .

ة ضوئيا بـ CamScanner

الاستعارة

محمود محمد عودة

ة ضوئيا بـ CamScanner

لاحظ البيت الآتي للمتنبيّ :

حمّالةُ ذا الحسامِ على حُسامٍ وموقعُ ذا السحاب على سحابِ

كلمة (الحسام) الأولى تدلّ على السيف وهو المعنى الحقيقيّ ، وكلمة (الحسام) الثانية تدلّ على (سيف الدولـــة) وهو معنى غير حقيقيّ .
كلمة (السحـــاب) الأولى تدلّ على الغيوم وهو المعنى الحقيقيّ وكلمة (السحاب) الثانية تدلّ على (سيف الدولـــة) وهو معنى غير حقيقيّ .
إذن فقد استخدم المتنبيّ كلمتي (الحســـام ، السحـــاب) الأخيرتين للمعنى المجازيّ

حمّالةُ ذا الحسامِ على حُسامٍ وموقعُ ذا السحاب على سحابِ

أراد المتنبيّ أن يشبّه (سيف الدولة) بـ (السيف) لقوّته .
أراد أيضا أن يشبّه (سيف الدولة) بـ (السحاب) لجوده وكرمه .
بالعودة مرّة أخرى للبيت ، نجد أن المشبّه (سيف الدولة) غير مذكور والمشبّه به (السيف) مذكور .
كذلك المشبّه (سيف الدولة) غير مذكور ، والمشبّه به (السحاب) مذكور
فعند حذف أحد طرفي التشبيه فإننا ندخل في باب (الاستعارة)

يقول الله تعالى عن موسى عليه السلام :

﴿ ولمّا سكت عن موسى الغضب ﴾

نجد إنّ كلمة (سكت) استخدمت استخدامـــــا مجازيا غير حقيقيّ ، بمعنى (زال) .
ولكن المشبّه (زوال الغضب) غير مذكور ودلّ عليه كلمة (الغضب) فهو

ة ضوئيا بـ CamScanner

يزول ولا يسكت . ومن هنا تكون كلمة (الغضب) (دليــلا لفظيا / قرينة) تمنع المعنى الحقيقيّ لكلمة (سكت) .

لاحظ المثال الآتي :

لا تصاحب من في قلبه مرض

في المثال السابق تمّ استخدام كلمة (مرض) استخدامًا مجـازيّا للدلالة على (الشرّ) فقد شبّه (المرض) بـ (الشرّ) ولكن المشبّه (الشرّ) غير مذكور والذي دلّ على أنّ المقصود بـ (المرض) هو (الشرّ) دليل معنويّ أو قرينة معنويّة وهذا الدليل منع المعنى الحقيقيّ لكلمة (المرض) .

حلّ التقويم صفحة (34)

1 ـ ميّز الكلمة التي استخدمت استخدامـــا حقيقيّا من الكلمة التي استخدمت استخدامًـــا مع بيان القرينة المانعة من إرادة المعنى الحقيقي في ما تحته خط في ما يا يأتي :

أ ـ قال المتنبيّ في مدح سيف الدولة :

فيومًا بخيلٍ تطردُ الرومَ عنهم ... ويومًا بجودٍ تطردُ الفقرَ والجدبا

كلمـة (تطرد) الأولى استخدمت استخدامًا حقيقيّا وكلمة (تطرد) الثانية استخدمت استخدامًـا مجازيّا والقرينة لفظيّة تدلّ عليها كلمتا : (الفقر / الجدب) .

ة ضوئيا بـ CamScanner

ب ـ قال أبو تمّام يصف جملًا :

رعتْهُ الفيافِي بعد ما كان حقْبةً ... رعاهَا وماءُ الروضِ ينْهَلُّ ساكِبهْ

كلمـة (رعته) الأولـى استخدمت استخدامًا مجازيّا والقرينة لفظيّـة تدلّ عليها كلمـة (الفيـافي) وكلمة (رعـــاها) في الشطر الثاني استخدمت استخدامًا حقيقيّا .

2 ـ وضّح الاستعارة في ما تحته خطّ في كلّ ممّا يأتي مبيّنا القرينة ونوعها :

أ ـ قال ابن زريق البغداديّ :

أستودع الله في بغداد لي قمرا بالكرخ من فلَكِ الأزرار مطلعُهُ

شبّه زوجته بالقمر ، والمشبّه غير مذكور ، والقرينة لفظية (الكرخ / فلك الأزرار)

ب ـ قال المتنبيّ :

ولكن بالفسطـــــاط بحرا أزرته حياتي ونصحي والهوى والقوافيا

شبّه الممدوح بالبحر ، والمشبّه غير مذكور والقرينة لفظيّة (آزرته)

ج ـ للعلماء فضلٌ في تخليص البشريّة من الظلام .

شبّه الجهل بالظلام ، والمشبّه غير مذكور والقرينة معنويّة (تخليص)

أنواع الاستعارة

ة ضوئيا بـ CamScanner

1 ـ لاحظ قول أحمد شوقي في رثاء الشهيد عمر المختار :

يأَيُّها السيفُ المجرَّدُ بالفَلا يكسو السيوفَ على الزمان مَضاءَ

المقصود بالسيف هنا (عمر المختار) فهو لا يقصد السيف الحقيقيّ لوجود قرينـــة لفظيّـــة تمنع إرادة المعنى الحقيقيّ (يكسو السيوف) ، فهنا شبّـه (عمر المختار) بـ (السيف) ولكن المشبّه (عمر المختـار) غير مذكور والمشبّه به (السيف) مذكور . وعند حذف المشبّه في الاستعـــارة وذكر المشبّه به تكون استعارة تصريحيّة .

2 ـ لاحظ قول الشاعر حيدر محمود يتغنّى بمدينة جرش :

حجارتُها لم تزلْ تنطِقُ وأرجاؤها بالشَّذى تعبقُ

شبّه الشاعر (الحجـارة) بـ (الإنســـان) ، ودليل ذلك القرينة اللفظيّة (تنطق) وهي مختصّة بالإنســـان ، ولاحظ أنه ذكر المشبّه (الحجارة) وحذف المشبّه به (الإنســـان) ، ولكنّه كنّى عنه بشيء من لوازمه كلمة (تنطق) ، والاستعـــارة التي يُحذف فيها المشبّه به ويُكنّى عنه بشيء من لوازمه تُسمّى الاستعارة المكنيّة .

- **إذا حُذف المشبّه كانت الاستعارة تصريحيّة .**
- **إذا حُذف المشبّه به كانت الاستعارة مكنيّة .**

ة ضوئيا بـ CamScanner

لاحظ المثال الآتي :

النار تخلّف رمادًا

المعنى الحقيقيّ أنّه بعد انطفاء النار فأنّها تترك وراءها الرمـاد ، ولكن ليس هذا المقصود ، ولكن المقصود أنّ الأب صـاحب الصفات الحسنة ينجب ولدًا لا يحمل صفـات أبيه الحسنة ، وهنا القرينة معنويّة يظهرها سياق الموقف منعت من إيراد المعنى الحقيقيّ ، ويُسمّى هذا النوع (الاستعارة التمثيليّة) وهي تكون في الأمثال والحِكم والأقوال المأثورة .

1 ـ قال أبو ذؤيب الهذليّ :

وإذا المنية أنشبت أظفارَها ألفيت كلّ تميمةٍ لا تنفعُ

في البيت السابق ذكر المشبّه (المنيّة) وحذف المشبّه به (الوحش الكاسر) وكنّى عنه بشيء من لوازمه (أظفارها) ، فهي استعارة مكنيّة .

2 ـ قال الحطيئة لعمر بن الخطّاب ملتمسًا منه العفو :

ماذا تَقولُ لِأَفراخٍ بِذي مَرخ زغب الحَواصِلِ لا ماءٌ وَلا شَجَرُ

حذف المشبّه (الأطفال) وصرّح بلفظ المشبّه به (أفراخ) والقرينة لفظيّة (تقول) لأنّ الأفراخ الحقيقيّة لا يُقال لها ، فهي استعارة تصريحيّة .

ة ضوئيا بـ CamScanner

3 - أنت تنفح في حديد بارد

شبّه حـــال من يعمل العمل بـــلا طائل بمن ينفخ في الحديد البارد والقرينة معنوية يظهرها سياق الموقف منعت من إيراد المعنى الحقيقيّ فهي استعارة تمثيليّة . وهذا المثل يُضرب في من يلحّ بطلب شيء يتعذّر قضاؤه .

يمكن عدّ بعض الأمثلة استعارة تصريحيّة ، أو مكنيّة وفق الجهة التي يُنظر منها إلى المثال :

ملأت جوانبه الفضاء و عانقت شرفاته قطع السحاب الممطر

لو نظرنا إلى كلمة (عانقت) نجد أنّ الشـــاعر شبّه (مـــلامسة) شرفـات القصر للسحـاب بـ (العناق) فيكون قد حذف المشبّه (مـــلامسة) وصرّح بالمشبّه به (عانقت) فهي استعارة تصريحيّة .

ملأت جوانبه الفضاء و عانقت شرفاته قطع السحاب الممطر

ولو نظرنا إلى نفس البيت من جهة أخرى وذلك بالنظر إلى كلمة (شرفـات) نجد أنّ الشاعر شبّه (شرفات القصر) المـلامسة للغيوم بـ (الإنسان) الذي يعانق شخصَـــا آخر ، وهنا ذكر المشبّه (شرفـــات) ، وحذف المشبّه به (الإنسان) وأبقى على شيء من لوازمه (عانق) فهي استعارة مكنيّة .

حلّ التقويم صفحة (34)

ة ضوئيا بـ CamScanner

1 ـ بيّن الاستعارة ونوعها في ما تحته خط في كلّ من الأمثلة الآتية :

أ ـ ممّا ورد في المواعظ :

رحم الله امرأ لجم نفسه بإبعادها عن شهواتها

شبّه النفس بكائن يُلجم فحذف المشبّه به وأبقى من لوازمه (يُلجم) استعارة مكنيّة .

ب ـ قيل في رثاء كبير قوم :

فَإنْ يهْلِكْ فكلُّ عمودِ قَوْمٍ مِنَ الدُّنْيا إلى هُلْكٍ يَصِيرُ

شبّه كبير القوم بالعمود ، فقد حُذف المشبّه (كبير القوم) وصرّح بالمشبّه به (العمود) ، استعارة تصريحيّة .

ج ـ يهجم علينا الدهر بجيش من أيّامه ولياليه .

شبّه الدهر بكائن يهجم ، فحذف المشبّه به ، وأبقى من لوازمـــه (يهجم) ، استعارة مكنيّة .

د ـ يقال لمن يريد الخير من غير أن يتّخذ أسبابه ك

أنت تريد أن تجني من الشوك العنب

شبّه حال من يريد الخير من غير أن يتّخذ أسبابه بحال من يريد أن يجني من الشوك العنب . استعارة تمثيليّة .

ة ضوئيا بـ CamScanner

2 ـ في الآية الكريمة الآتية استعارة يمكن عدّها تصريحيّة أو مكنيّة ، حلّلها على الوجهين ، مبيّنا المشبّه والمشبّه به :

﴿ وَآيَةٌ لَّهُمُ اللَّيْلُ نَسْلَخُ مِنْهُ النَّهَارَ ﴾

ـ الوجه الأوّل (نسلخ) شبّه انفصال الليل عن النهار بالسلخ فحذف المشبّه (انفصـــــال الليل عن النهار) ، وصرّح بالمشبّه به (السلخ) على سبيل الاستعارة التصريحيّة .

﴿ وَآيَةٌ لَّهُمُ اللَّيْلُ نَسْلَخُ مِنْهُ النَّهَارَ ﴾

ـ الوجه الثاني : (النهار) شبّه النهار بجلد يُسلخ ، فذكر المشبّه (النهار) وحذف المشبّه به (جلد يُسلخ) على سبيل الاستعارة المكنيّة .

3 ـ اقترح موقفا مناسبا يُستخدم فيه كلّ مثال من الأمثلة الآتية :

أ ـ آخر الدواء الكيّ :

لمن أعياه علاج سِنّه فذهب إلى الطبيب لقلعها .

ب ـ الملدوغ يخاف جرّة الحبل :

لمن وقع من مكان مرتفع فأصبح يخاف من صعود الدرج .

ج ـ كاد المُريب أن يقول : خذوني .

(لمن كذب وظهرت على ملامحه علامات الكذب)

ة ضوئيا بـ CamScanner

4 ـ اقرأ الأبيات الآتية لأحمد شوقي في وصف غدير ماء ثمّ أجب عن الأسئلة التي تليه :

وَلَقَد تَمُرُّ عَلى الغَديرِ تَخــالُهُ وَالنَبتُ مِرآةً زَهَت بِإِطــــــارِ
حُلوُ التَسَلسُلِ مَوجُهُ وَجَريرُهُ كَأَنامِلٍ مَرَّت عَلى أَوتــــــارِ
مَدَّت سَواعِدُ مــــائِهِ وَتَأَلَّقَت فيها الجَواهِرُ مِن حَصىً وَجِمارِ
يَنســــابُ في مُخضَلَّةٍ مُبتَلَّةٍ مَنسوجَةٍ مِن سُندُسٍ وَنُضــــارِ

أ ـ بيّن ما ورد في الأبيات السابقة من تشبيهات ذاكرًا نوعها :

شبّه صورة الغدير يحيط به النبت بصورة المرآة المزيّنة بإطار (تمثيليّ)

شبّه صورة الموج يصدر بحركته صوت الخرير بصورة الأنامل تمرّ على الأوتار وتصدر صوتا شجيّا (تمثيليّ) .

وَلَقَد تَمُرُّ عَلى الغَديرِ تَخــالُهُ وَالنَبتُ مِرآةً زَهَت بِإِطــــــارِ
حُلوُ التَسَلسُلِ مَوجُهُ وَجَريرُهُ كَأَنامِلٍ مَرَّت عَلى أَوتــــــارِ
مَدَّت سَواعِدُ مــــائِهِ وَتَأَلَّقَت فيها الجَواهِرُ مِن حَصىً وَجِمارِ
يَنســــابُ في مُخضَلَّةٍ مُبتَلَّةٍ مَنسوجَةٍ مِن سُندُسٍ وَنُضــــارِ

ب ـ وضّح ما ورد في الأبيات من استعارات ، ذاكرا نوعها :

شبّه ماء الغدير بإنســـان له سواعد فذكر المشبّه (ماء الغدير) وحذف المشبّه به (الإنســـان) وأبقى شيئا من لوازمه (السواعد) . استعارة مكنيّة .

ة ضوئيا بـ CamScanner

شبّه الأرض المبتلّة التي يسير فيها الغدير بقطعة من القماش ، فذكر المشبّه (مخضلّة مبتلّة) ، وحذف المشبّه به (قطعة القمـــاش) ، وأبقى شيئا من لوازمه (منسوجة) استعارة مكنيّة .

محمود محمد عودة

ة ضوئيا بـ CamScanner